

## حكاية صبيّة اسمها أرزة الشاعر أنيس زبيدي

شرفها تتعسكر وأمنّ حمايية  
وَجَمالاً الُ كان مظهر صار آيية  
لَمّا ع المراية مرّقوها  
ما قدرت متلها تجيب المراية  
لَمّا بالقناية غسلوها  
صار في جواهر بقلب القناية  
ساعة ما العباية لبسوها  
صار إسما علم هاك العباية

ضربو عينن عليها وعطوها  
حقيقة حلم كتّاب الروايية  
ما قدرو بخيالن يلمسوها  
ولا إخدو عطف حكّام الولاية  
ولا قدرو بالجواهر يشحطوها  
وعى ديب الغرور وبالنهايية  
لعبو بالهوية وصغروها  
حتّى يفرضو عليها الوصاية

أرزة اسمها ولَمّا هواها  
فاح ، الخالق بحالو تباها  
ولو مشيو تحت ظلّ الجواري  
كانو اليوم رواد النزاهة  
بعدما كانت تجيها الحواري  
حتّى تغسل التاج بنداها  
صارت تحت ظلّ جناح عاري  
قالو عم يدفّوها وهنّي  
عم يدفّو جناحن من دفاها

فكرن كلّ وردات الحديقة  
لقصّ الجذع في إلهن طريقة  
وإجو بمجز قانون الوصيية  
وصية بيّ روجو مش رقيقة  
وتاني مجز كان إسمو القضيية  
وهيدي كذبة العمر العتيقة

وقالو هالقضية منتهيــــــــة  
وُدبح العز ما بياخد دقيــــــــة

وبشمخة صدر موجات العتيــــــــة  
بين الموج رح توقع غريــــــــة  
لكن هالبنت طلعت قويــــــــة  
ع متراس الشرف بقيت عريــــــــة  
أرزة مش مثل أيــــــــة صبيــــــــة  
وبموقدة التلج صعبة الحريــــــــة  
أنا من زمان بعرف مين هيــــــــة  
بدو ينطفي النور بعيونن  
قبل ما يقشعو حل من حقيــــــــة

نيويورك سيتي

[iloveyoulebanon@hotmail.com](mailto:iloveyoulebanon@hotmail.com)